

إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المالي لشركات التمويل
في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة شركة إيمان للتمويل
بمدينة الرياض

أسم الطالب
محمد فهد القحطاني

مشروع تخرج - ٢
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٥

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١ منهجية البحث:

✓ منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي، مع التركيز على دراسة الحالة لشركة إيمان للتمويل. سيتم الاعتماد على البيانات التاريخية (النسب المالية السنوية) والبيانات النوعية (إجراء مقابلات مع الإدارة الوسطى لشركة إيمان واستبيانات يتم توزيعها على موظفي الشركة)

✓ مصادر جمع البيانات:

❖ المصادر الثانوية: وتشمل المصادر الثانوية المراجع المتنوعة من كتب ومذكرات وتقارير ومجلات ذات صلة بموضوع البحث، ومواقع الأنترنت والأبحاث السابقة والمقالات المتخصصة في مجال تقنيات إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات.

❖ المصادر الأولية: وتمثلت المصادر الأولية في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، حيث تم تصميمها بعد التحقق منها وتخصيصها لهذا الغرض وتم تحويلها إلى الصيغة الإلكترونية باستخدام Google forms وتم نشر الاستبيان إلى مجتمع البحث المستهدف.

✓ أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبيان للكشف عن دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للشركات في المملكة العربية السعودية.

❖ تصميم الأداة

بعد اطلاع الباحث على العديد من المصادر ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات السابقة وآراء المحكمين، تم إعداد استبانة الدراسة كأداة رئيسية لجمع البيانات والتي تتكون من التالي:

○ المحور الأول: إدارة المخاطر في شركة إيمان للتمويل، ويشمل (٨) فقرات تتعلق بالمتغير المستقل للدراسة (إدارة المخاطر)

○ المحور الثاني: الأداء المالي لشركة إيمان (المتغير التابع) والذي يتكون من (٨) فقرات.

٣,٢ نطاق الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة واقع إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المالي لشركات التمويل السعودية.

- الحدود المكانية: سيتم تنفيذ البحث على شركات التمويل في المملكة العربية السعودية (شركة إيمان نموذجاً).

- الحدود الزمانية : سوف يتم تنفيذ البحث خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ٢٠٢٥م.

٣,٣. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١. اختبارات الثبات والمصدقية لأداة الدراسة (الاستبيان):

❖ استخدام معامل الارتباط لمعرفة مدى قوة العلاقة بين فقرات أسئلة الاستبانة والمتغير التي تنتمي اليه الفقرة.

❖ اختبار ألفا كرو نباخ **Cronbach's Alpha** لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة على مستوى المتغيرات الرئيسية.

٢. الأساليب الإحصائية المتعلقة بوصف نتائج متغيرات ومحاور وفقرات الدراسة:

✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

✓ المتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة الموافقة.

✓ الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات العينة عن المتوسط.

٣. الأساليب الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضيات:

❖ معامل الارتباط لمعرفة الارتباط بين محاور الدراسة

❖ اختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر إدارة المخاطر على الاداء المالي في شركة امكان.

❖ اختبار تحليل التباين الاحادي **One Way ANOVA** لمعرفة تباين اجابات افراد العينة حول ادارة المخاطر والاداء المالي في شركة امكان.

٣,٤. الدراسة الميدانية:

تُعدّ شركة إمكان للتمويل من الشركات الرائدة في قطاع التمويل الاستهلاكي والرقمي في المملكة العربية السعودية، وقد تأسست لتقديم حلول تمويلية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بهدف تسهيل الوصول إلى التمويل للأفراد والمنشآت الصغيرة والمتوسطة بطريقة رقمية بالكامل. يقع المقر الرئيسي للشركة في مدينة الرياض، وهي شركة مرخصة من قبل البنك المركزي السعودي (ساما) لممارسة نشاط التمويل الاستهلاكي، مما يمنحها مصداقية تنظيمية قوية داخل السوق السعودي (البنك المركزي السعودي، ٢٠٢٣).

تركّز إمكان للتمويل على مفهوم التحول الرقمي في الخدمات المالية، حيث تقدم حلول تمويل شخصية وتجارية عبر تطبيق إلكتروني ذكي يمكّن العملاء من التقديم والحصول على الموافقات بشكل فوري دون الحاجة إلى مراجعة الفروع أو وجود كفيل. وتتميّز منتجات الشركة بسرعة الإجراءات، والمرونة في شروط التمويل، إضافة إلى الالتزام الكامل بأحكام الشريعة الإسلامية. وتشمل أبرز منتجاتها التمويل الشخصي الفوري، وتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وإعادة التمويل (إمكان للتمويل، ٢٠٢٤).

كما تُعتبر الشركة إحدى الشركات التابعة لمجموعة مصرف الراجحي، وهو ما يعزز ثقة المتعاملين بها ويمنحها دعماً مالياً وتنظيماً كبيراً لتوسيع عملياتها داخل المملكة. وقد ساهم هذا الارتباط المؤسسي في دعم خططها للتحول الرقمي عبر تبني أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتقييم الجدارة الائتمانية وتحسين تجربة العملاء (إمكان للتمويل، ٢٠٢٤).

وفي إطار التطوير التقني، دخلت إمكان في شراكات استراتيجية مع شركات عالمية في مجال البرمجيات والحلول السحابية لتسريع تطوير منتجاتها الرقمية الموجهة لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحسين التكامل بين الأنظمة المالية الداخلية ومنصات العملاء الرقمية ويُعد هذا التوجه خطوة متقدمة ضمن جهود المملكة لتعزيز قطاع التقنية المالية (FinTech) بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في دعم الابتكار والتحول الرقمي في الخدمات المالية.

تسعى إمكان إلى تعزيز موقعها في سوق التمويل من خلال التركيز على تجربة العميل الرقمية الشاملة، وتنويع منتجاتها التمويلية، وتوسيع قاعدة المستفيدين من خدماتها. كما تعمل على الموازنة بين النمو السريع وإدارة المخاطر الائتمانية بشكل فعال في بيئة مالية تشهد منافسة متزايدة من شركات التقنية المالية والبنوك الرقمية الناشئة. ومع تزايد الوعي المالي ورغبة الأفراد في حلول مرنة وسريعة، يُتوقع أن تستمر إمكان في لعب دور محوري في تعزيز الشمول المالي ودعم الاقتصاد الوطني خلال السنوات القادمة (إمكان للتمويل، ٢٠٢٤؛ البنك المركزي السعودي، ٢٠٢٣).